أنبأ أبو الطيب على بن محمد بن بنان ثنا أبو العباس أحمد بن على بن محمد الموهبى ثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الأموى ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ثنا سهل بن عامر ثنا عمرو بن جميع البصرى عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده الحسن بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن من سعادة الرجل زوجة صالحة و ولدا برا و خلطاء صالحين[1] و معيشة فى بلاده .

توفى فى المحرم سنة تسع و عشرين و ستمائة ، و دفن بباب حرب[2] و قد قارب الثمانين .

٢٧ - عبد الملك[3] بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو سعد[4] السرخسى الحنفى ، أظنه ولد ببغداد و كان والده مقيما بها ، و ولى قضاء البصرة و بها مات ، سمع أبو سعد هذا ببغداد أبا الفتح هلال بن محمد ابن جعفر الحفار[5] و أبا الفتح منصور بن الحسين الأصبهانى الكاتب ،

(١) وقع فى النسخ الثلاث : صالحون ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

(٢) فى النسخ الثلاث : خرب ، و التصحيح من معجم البلدان .

(٣) له ترجمة مختصرة فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لأبى محمد عبد القادر القرشى الحنفى ١ / ٣٣٠ .

(٤) هكذا فى الأصل و ب ، و مثله فى الجواهر المضية للقرشى ، و يأتى قريبا فى ج أيضا ، ولكن وقع هنا فى ج : أسعد - خطأ .

(٥) ذكره الذهبى فى التذكرة ٣ / ١٠٥٧ ، و لقبه بمسند بغداد ، و أرخ وفاته سنة أربع عشرة وأربعمائة ، و ذكره فى الشذرات ٣ / ٢٠١ فيمن =

و بنيسابور أبا الحسن على بن محمد بن محمد الطرازى ، و بالأهواز أبا الحسن على بن محمد بن نصر الدينورى ، و حدث ببغداد عن والده ، روى عنه أبو الفضل بن خيرون و أبو طاهر بن سواد ، و شهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله بن ماكولا فى يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة فقبل شهادتـــه ، و ولى قضاء البصرة ، و مضى إليها و حدث بها و بأصبهان .

أنبأ القاضى أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمرى أن أبا عبد الله الحسن بن محمد البلخى أخبره قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه قال قرأت على القاضى أبى سعد عبد الملك ابن عبد الرحمن السرخسى و كتبت من كتابه ، أنبأ أبى القاضى أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن محمد و بنت الوزير أبى العباس الإسفراينى ثنا أبو على الحسن بن على الدمشقى ثنا أبو زفر عبد العزيز بن الحسن الطبرى بآمل ثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم البغدادى ثنا محمد بن أحمد [٢] بن سماعة [٢] ثنا بشر بن الوليد

= توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة ، و لفظه : توفى أبو الفتـــح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ببغداد ، و له اثنتـــان و تسعون سنة ، روى عن ابن عياش القطان وابن البخترى و طائفة ، قال الخطيب : صدوق ، كتبنا عنه .

(١) زاد فى ج : بن أحمد بن مكرم ، و ذكره فى التذكرة ٣ / ٨٥٧ ، و أرخ وفاته سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة ؛ و مثله فى الشذرات ٢ / ٣٧١ .

(٢-٢) من ج ، وفى الأصل وب : من سماعه .

القاضي ثنا أبو يوسف القاضي ثنا أبو حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين و حججت مع أبي سنة ست و تسعين و أنا ابن ست عشرة سنة، فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبي: حلقة مَن هذه؟ قال: حلقة عبد الله بن جزء الزبيدي صاحب النبي صلى الله عليه و سلم، فتقدمت فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من تفقه في دين الله كفاه الله همه و رزقه من حيث لا يحتسب[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعادة البردي - و كان من عباد الله الصالحين - قال أنبأ عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر العبدي قراءة عليه أنبأ قاضي القضاة أبو نصر عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي البصري في ربيع الأول سنة تسع و ستين و أربعمائة ثنا أبو الفتح هلال / بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن يحيى بن عياش[2] ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[3] ثنا أيوب عن هشام بن ١٥/الف

(١) و روى ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود و روى البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر قال سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول: من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه - الخ، (انظر المشكاة ص ٣٧).

(٢) وقع في ج: عباس - خطأ، ذكره الذهبي في التذكرة ٣ / ٨٤٧، وقال: مسند بغداد الثقة أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي القطان، وأرخ وفاته سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة.

(٣) نسبة إلى قبيلة - قاله الذهبي في المشتبه ص ٤٢٤، و ذكر صاحبنا هذا، و كناه بأبي المنذر.

عروة عن أبيه أن[1] ابن[2] الأرقم كان يؤذن لأصحابه و يؤمهم، فأقام ذات يوم ثم خرج إلى المسجد فقال لأصحابه: لا تنتظرونى و صلوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا وجد أحدكم الخلاء و قد أقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون العدل قال بلغنا وفاة القاضى أبى[3] سعد السرخسى بأصبهان فى سنة سبعين و أربعمائة. قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن محمد بن على بن الطراح بخطه قال[4]: و فى شوال - يعنى سنة سبعين و أربعمائة - مات أبو سعد عبد الملك السرخسى.

(١) وقع فى النسخ الثلاث: عن - خطأ.

(٢) هو عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى - ذكره العسقلانى فى تهذيب التهذيب ٥/١٤٦، وقال: أسلم عام الفتح وكتب للنبى صلى الله عليه و سلم و لأبى بكر وعمر، وكان على بيت مال عمر، روى عن النبى صلى الله عليه و سلم .... و قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه أخبره قال: ما رأيت رجلا قط كان أخشى لله منه، روى له الأربعة حديثا واحدا فى البداءة بالخلاء لمن أراد الصلاة، و يقال ليس له مسند غيره - الخ.

(٣) وقع فى النسخ الثلاث: أبو، و الظاهر: أبى - كما أثبتناه فى المتن.

(٤) انظر أيضا الجواهر المضية فى طبقات الحنفية.